

الابتزاز العاطفي لدى طلبة الجامعة

م. جيهان حسين عمر

أ.م.د. محمد سعيد محمد

جامعة زاخو/ كلية التربية/ قسم علم النفس العام

جامعة دهوك/ كلية التربية الأساسية

(قدم للنشر في ١٥/٥/٢٠١٩ ، قبل للنشر في ٣٠/٦/٢٠١٩)

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على الابتزاز العاطفي وعلاقته ببعض المتغيرات (النوع -الصف الدراسي -الحالة الاجتماعي-الاختصاص) لدى طلبة جامعة زاخو. وايضا التعرف على الفروق الدالة بين درجات طلبة جامعة زاخو على مقياس الابتزاز العاطفي وفقا لمتغير الجنس والاختصاص والحالة الاجتماعية اذا مخطوب او متزوج وحسب المرحلة الدراسية .ولتحقيق اهداف البحث اعتمد الباحثان على مقياس (Chung-Chu Liu . ٢٠١٠) للابتزاز العاطفي .حيث تم استخراج الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرضه على لجنة من المحكمين من ذوي الاختصاص في جامعة زاخو وبعد اجراء التعديلات اصبح المقياس بالصيغة النهائية يتالف من ٢٠ فقرة وتم استخراج صدق الترجمة حتى تكون واضحة لعينة البحث اما الثبات تم استرجاه بطريقة التجزئة النصفية .وشملت عينة البحث طلبة جامعة زاخو . و استخدم الرزمة الاحصائية SPSS لتحليل البيانات .

Abstract:

The current research aims to investigate Emotional blackmail and its relationship to some change among students of the University of Zakho, and also to identify plain differences between the grades of students in the University of Zakho according to Emotional blackmail scale based on gender difference, specialization, marital status (engaged or married), as well as school stage. In order to achieve the research goals, the researchers relied on (Chung-chu Liu. 2010) scale for Emotional blackmail, the scale consists of (20) sections. The scale accuracy has been approved by presenting it to some of the arbitrators at the University of Zakho, after editing the scale, it's became in its final stages, and consists of 20 sections. The translation was extracted to be clear for the research transparency, as for persistence, the half-tick method was used. The SPSS statistical package has been used to analyze data.

أولاً: مشكلة الدراسة:

حظي موضوع الابتزاز باهتمام كبير في العالم وتمثل هذا الاهتمام بالدعوة إلى التوعية بأخطاره، والحاجة إلى مواجهته، والقيام بمشاريع خاصة في المجتمع للحماية منه والتوعية بآثاره، والندوات التي عقدت حوله، والبرامج الإعلامية التي أشارت إليه. وأصبح الحاجة ملحة إلى دراسة واقع مشكلة الابتزاز في المجتمع والى أي درجة هي موجود بشكل يهدد الأمن النفسي والاجتماعي والديني للفرد والمجتمع (الدغشير, ٢٣٧:٢٠١١)، مما استدعى الحاجة إلى دراسة تعطي مؤشرات عن واقع الابتزاز وتمثل مشكلة الدراسة الحالية حول محاولة التعرف على واقع الابتزاز ومؤثراته.

والابتزاز العاطفي هو موقف أو كلام يأخذه شخص ما ليسبب لديك إحساساً بالخجل أو بالخطأ، أو ليحملك مسؤولية أنت أساساً لا تحملها، ويستخدم الابتزاز العاطفي لتحقيق سيطرة عاطفية ونفسية على الآخرين، ولجعل الآخر يشعر أنه مدين أو مذنب في حق الشخص الذي يبتزّه. وهو أسلوب دنيء للغاية في التعامل مع الآخرين، ولكن للأسف لا يعتبره القانون جريمة أو جنحة يحاسب عليها، رغم أنه يحاسب على أفعال أقل خطراً بكثير (العيد, ٢٠١٣, ١).

والابتزاز العاطفي نوع من ممارسة والاستغلال من قبل شخص يمتلك نوعاً من التأثير على شخص آخر ضمن منظومة علاقات ما من زاوية وعلى قاعدة التهديد بالحرمان أو المنع أو استخدام وسائل العقاب المختلفة أو استغلالاً لشعور الحاجة لدى طرف الى الاحتفاظ بشيء من قبل طرف آخر (دحبور , ٢٠١٨ : ١٢) توضح بعض الدراسات ان الابتزاز يأكل طاقة الحب بين الناس لانه قائم على الاجبار و ليس الحرية ويبدو ان الابتزاز في صورته منتشرة بين الأزواج حينما يطلب الزوج من زوجته شيئاً وهي لا تريده . او لا تستطيع , هنا يظهر الزوج انه متضايق وغير راض ويخاصمها كشكل من اشكال الضغط عليها لتنفيذ ما يريد . والعكس . قد يحدث من الزوجة هذه الطريقة هي احدى طرق الابتزاز بين الزوجين . على اختلاف المواقف التي تحدث فيها فيستجيب احد الطرفين في بداية الحياة الزوجية . مع احساسه بضيق بسيط في بداية الامر , او يفعل الامر من باب الشفقة لا من باب الحب وبعد فترة من استخدام هذه الطريقة بين الزوجين تزداد الفجوة وتنازل طاقة الحب بالتدريج (موسى . ٢٠١٦ . ١٦) وتبرز مشكلة البحث من خلال شعور الباحثان اثناء المحاضرات والواجبات اليومية للطالبة بالمشكلة بوجود هذه الظاهرة لدى

الالكتروني الافتراضي الى الانسياق في انواع معينة من العلاقات التي تنتهي بحبيبة الامل او متلازمة القلب المكسور (موسى ٢٠١٦ :

(٢٤

ولان الاشخاص المبتزين يعرفون اننا نحتاج ابي الحب أو القبول , فانهم يهددون بأن يمنعوا ذلك أو يسلبوه بالكامل , أو يجعلونا نشعر بأننا يجب أن نسعى للحصول عليه . فمثلا , إذا كنت تعزّز بكونك كريما و مهتمًا بالآخرين , فربما يصفك المبتز بأنك أناني أو غير مراعي للآخرين إذا لم تستجب لرغباته . إذا كنت تحتاج الى المال والأمن , فربما يفرض المبتز شروطا لتوفيرهما أو يهدد بسلبهما . و إذا صدقت المبتز , فقد تلجأ الى السماح له بالتحكم في قراراتك و سلوكك . نحن تورط في عملية الابتزاز , وهي عملية تتنوع فيها الخطوات والأنماط و شركاء العملية . (فورورد, ٣٣ ٢٠١٥)

وتكمن اهمية دراسة موضوع الابتزاز العاطفي من خلال اقامة الكثير من الندوات والدورات حول تمكين الشباب و الأزواج من التواصل الايجابي فيما بينهم و الابتعاد عن سلوك الابتزاز العاطفي و التحلي بثقافة الحوار الايجابي و البناء . كما تبرز اهمية دراسة الابتزاز العاطفي في مجال العلاقات الاسرية اذ يشير (Browan 1006) الى مدى مخاطر ممارسة الابتزاز العاطفي بين بين افراد الاسر . و اشار ان الدلال الزائد للطفل من قبل الاهل و العيش في

الطبة وايضا هذا الذي حث الباحثان لدراسة هذه المشكلة والتعرف على مستواها لدى عينة من طلبة جامعة زاخو .

ثانيا اهمية الدراسة:

أن الابتزاز هو أحد الاشكال الفعالة للتلاعب يمارسه الآخرون اذا لم تتصرف بالطريقة التي أرد منك أن تتصرف بها . فستعاني وقد يهدد المجرم المبتز باستخدام معلومات عن ماضي الشخص لتدمير سمعته , أو يطالب أموالاً نظير عدم أفشائه سرا . أما الابتزاز العاطفي فله تاثير شخصي أكثر , فالمبتزون عاطفياً يعرفون مدى تقديرنا لعلاقتنا بهم , و يعرفون نقاط ضعفنا . و يعرفون في كثير من الاحيان عمق اسرارنا و بغض النظر عن مقدار اهتمامهم بنا , فعند ما يشعرون بأنهم لن يحصلوا على ما يريدون . يستخدمون معرفتهم الشخصية لتشكيل التهديدات التي تعطيم النتيجة التي يريدونها ألا وهي امتثالنا لرغباتهم . (الدغيش , ٢٠١١, ٢٣٧-

(٢٣٨

والابتزاز العاطفي نوع من انواع القمع الانفعالي اثر تحقيق رغبات الطرف المبتز وفي نهاية المطاف يتوقف الطرف المعرض للاستغلال عن العطاء وهنا يحاول الطرف الاول استخدام العنف بشتى انواعه وهنا يكون النوع السائد هم العنف الجسدي وهنا يتسبب للطرف الثاني في نوع من الأكتئاب , او يستدرج الافراد خصوصا في العالم

م. جيهان حسين عمر و أ.م.د. محمد سعيد محمد: الابتزاز العاطفي لدى... .

١- تبرز أهمية الدراسة من أهمية الموضوع نفسه وأثاره السلبية على الطلبة والمجتمع

٢- أهمية النظر للمشكلات المجتمعية ومنها الابتزاز من خلال إطارها الثقافي والديني والمجتمعي الخاص بها

٣- أهمية وجود دراسة استطلاعية من واقع المجتمع الكوردي تلقي الضوء على حقيقة وجود هذه المشكلة في المجتمع وخاصة في الجامعة وتقديم المقترحات وحلول حولها.

٤- يمكن لهذا البحث ان يوجه الاهتمام بالتوصيات الفردية والمجتمعية لمواجهة هذه المشكلة و حلها على الصعيد الفردي والمجتمعي.

ثالثاً : اهداف البحث : يهدف البحث الحالي الى :

✓ التعرف على درجة الابتزاز العاطفي لدى عينة من طلبة جامعة زاخو

✓ التعرف على الابتزاز العاطفي لدى عينة البحث حسب متغير النوع (ذكر - انثى)

✓ التعرف على الفروق بين متوسطي درجات افراد العينة على مقياس الابتزاز العاطفي وفقا

لمتغير الحالة الاجتماعية.

رفاهية تامة تكون مسببات ممارسة الطفل الابتزاز العاطفي لتلبية حاجاته ورغباته (محمود ٢٠١٥ . ٤)

واشارت دراسة (عبد العال ١٩٨٥) الى ان الافراد الذين لم تشبع حاجاتهم الى الحب و التقدير على نحو جيد فانهم لا يتخرجون في اظهار الحشونة و القسوة و احراج الاخرين و ابتزازهم (المرشد وناصر ,١٦.٢٠١١)

وتوصلت دراسة كمبينيك (Kembang .1994) الى ان الافراد الذين لم تشبع حاجاتهم الى الحب و الحنان فانهم يفشلون في اقامة علاقات اجتماعية وعاطفية مع الاخرين وتشير دراسة نانسي (Nancy 2000) الى ان الافراد المتزوجين يشعرون حاجاتهم الى الحب بدرجة اكبر من الافراد غير المتزوجين مما يعزى ذلك الى مستوى العلاقات العاطفية التي يحققها الافراد في علاقاتهم الزوجية (مبارك ١٦.٢٠٠٧)

وتؤكد العديد من الدراسات ان اشباع الحاجة الى الحب يؤدي الى خلق شخصية سليمة بعيدة عن التلکف و العصابية ويتسم صاحبها بالمرونة واتهاج السلوكيات السوية في التعامل مع الاخرين . (غازي ,٢٨٤.٢٠١٣)

وتبرز اهمية البحث من خلال كا ياتي:

٣- عرفه جايز ٢٠١٥ "بانه هو عرض طلب ان يتوقف الشخص المهدد من عمل شي مسموح به عادة , لذا فهو يختلف عن التهديد الذي ينتهي بعمل غير قانوني أو عنف ضد الشخص ان لم يستجب للمطالب " (محمود , ٢٠١٥ , ٢)

٤- تعريف السند ٢٠١٨ " هو الحصول على معلومات سرية أو صور شخصية أو مواد فيلمية تخص شخصية الانسان و اسغلالها لاغراض مالية أو القيام باعمال غير مشروعة , كتهديد بعض الفتيات بنشر صورهن على " الانترنت " أو ابلاغ ذويهن مما قد يلحق الضرر بهن - إذا لم يستجبن لمطالب المبتز السلوكية أو المالية " (السند , ٢٠١٨ . ١٦)

ثانياً - تعريف الابتزاز العاطفي

١- تعريف قوجيان وحبال ٢٠١٣ " نوع من الاستغلال و الضغوط التي تمارس على اشخاص مقربين باستخدام التخويف (Feer) و التهديد (Threat) والشعور بالذنب (Guilt) لابتزازهم كي ينفذوا ما يطلب منهم (قوجيان . حبال ٤٥٢ □ ٢٠١٣)

✓ التعرف على الابتزاز العاطفي لدى عينة البحث حسب متغير الاختصاص (الانساني - العلمي)

✓ التعرف على الابتزاز العاطفي لدى عينة البحث تبعاً لمتغير الصف الدراسي (الاول - الثاني - الثالث - الرابع)

رابعاً: حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة زاخو للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩
خامساً: تحديد المصطلحات
اولاً: تعريف الابتزاز

١- تعريف العبدلي ٢٠١١ " هو القيام بالتهديد بكشف معلومات معينة عن شخص , او فعل شيء لتدمير الشخص المهدد " (العبدلي , ٢٠١١ , ٢)

٢- اما العيد ٢٠١٣ عرف الابتزاز "بانه مفردة مزعجة و تجلب معها قدراً كبيراً من المشاعر السلبية , فهي تجسيد حي لواحدة من احدى الخصال التي يمكن ان يتحلّى بها الانسان , حين يستغل قوته مقابل ضعف انسان اخر سواء كان هذا الضعف مؤقتاً او دائماً " (العيد , ٢٠١٣ , ١)

م. جيهان حسين عمر و أ.م.د. محمد سعيد محمد: الابتزاز العاطفي لدى... .

٥- التعريف النظري للابتزاز العاطفي : الككل المركب من

ضغوط قد تكون نفسية ومادية واجتماعية يمارسه

شخص ضد رغبة الشخص الاخر والتهديد له وتعنيفه

بشئ طرق نفسية يجعله يشعر بالتهديد و الاساءة

ويتلاعب بعواطفه .

٦- التعريف الاجرائي : هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها

المستجيب على فقرات المقياس المستخدم في البحث

الحالي و المعد لهذا الغرض

الفصل الثاني (خلفية نظرية ودراسات سابقة)

في هذا الفصل سوف يتم التطرق الى الخلفية النظرية و بعض الادب

السيكولوجي عن الابتزاز العاطفي و بعض الدراسات السابقة حول

الابتزاز العاطفي .

١- الاطار النظري اولا - تاريخ الابتزاز في العالم

الابتزاز معروف في العالم منذ القدم، وقد بدأ الاهتمام العالمي

بمسألة التحرش الجنسي والابتزاز في العصور المتأخرة، ولم يتم تداول

الابتزاز في المحاكم الأمريكية إلا أنه بدأ بصورة ملفتة للنظر بالتزامن

مع بدء عمل المرأة الا في عام ١٩٣٤ في عصر المستعمرات نشرت

مجموعة من الخاديات في نيويورك في المجلة الأسبوعية شكوى

يحتجون فيها على ما يعرض له من ابتزاز وتحرش أثناء العمل،

٢- تعريف العيد ٢٠١٣ " وهو موقف أو كلام يأخذه

شخص ما ليسبب لديك إحساسا بالخجل أو بالخطأ، أو

ليحملك مسؤولية أنت أساسا لا تحملها، ويستخدم

الابتزاز العاطفي لتحقيق سيطرة عاطفية ونفسية على

الآخرين، ولجعل الآخر يشعر أنه مدين أو مذنب في حق

الشخص الذي يبتزه. وهو أسلوب دنيء للغاية في التعامل

مع الآخرين، ولكن للأسف لا يعتبره القانون جريمة أو

جنحة يحاسب عليها، رغم أنه يحاسب على أفعال أقل

خطرا بكثير. (العيد، ٢٠١٣، ١٠)

٣- اما فورورد ٢٠١٥ "فعرفت" بان الابتزاز العاطفي هو

احد الاشكال الفعالة للتلاعب و الذي فيه يهددنا

الاشخاص المقربون منا ، سواء بطريقة مباشرة أو غير

مباشرة ليعاقبونا اذا لم نفعل ما يريدون" (فورورد ،

٢٠١٥، ص٥)

٤- كما عرف دحبور ٢٠١٨ "هو نوع من ممارسة والاستغلال

من قبل شخص يمتلك نوعاً من التأثير على شخص

آخر. والتهديد بالحرقان أو المنع أو استخدام وسائل

العقاب المختلفة من قبل طرف آخر" (دحبور ، ٢٠١٨

، ١٣)

حماية الضحايا من هذه الجريمة- (1)
www.ankawa.com

ثانياً - مفاهيم نفسية ذات علاقة بالابتزاز العاطفي :

١- الاساءة النفسية و العاطفية - Psychological

Emotional Abuse

يقدم الاصدار الخامس من الدليل التشخيصي و الاحصائي للاضطرابات النفسية (DSM-5 2013) الاساءة العاطفية الزوجية على انه " نمط من التفاعل و الاتصال الرمزي السلبي والايذاء النفسي الممارس من جانب الشريك . ويرتبط باضطراب سريري ملحوظ في الوظيفة النفسية للفرد او في علاقاته مع الاخرين وتأخذ الاعراض دلالاتها عندما تسيطر على الحياة الزوجية من الناحية الافكار و الحلول السلبية للمشكلات (محمود ٢٠١٥ . ١٨) ويرى طريه ٢٠١٢ الاساءة بانها سلوك يتسم بالقوة و الاكراه و العدوانية و الاضطهاد و القهر و يصدر عن طرف قد يكون فردا او جماعة موجه ضد طرف اخر بهدف اذعانه او استغلاله في اطار قوة غير متكافئة مما يسبب في احداث اضرار مادية او معنوية (طريه ٢٠٠١ . ١)

٢- السيطرة النفسية - العاطفية - Psychological

Emotional Control

(1)-www.ankawa.com

ويمكن أن يعد بداية انتشار جريمة الابتزاز عندما خرجت المرأة الغربية في بداية العصر الصناعي وبعد قيام الثورة الفرنسية عام ١٧٨٩ وظفت المرأة بدون ضوابط أو قيود، وقد تزامن مع الابتزاز جريمة التحرش الجنسي، وقد أدى هذا الابتزاز والتحرش الجنسي إلى قتل أعداد كبيرة من النساء، حيث مات كثير منهن بسبب الأمراض الجنسية، ومن رفضت الاستجابة رميت إلى قارعة الطريق، كما كانت تعذب في بيئات العمل بسوء التغذية وعدم العلاج، وقد امتدت هذه الجريمة إلى شتى بقاع العالم الذي انتقلت إليه الثورة الصناعية وقد بدأت هذه الظاهرة في السعودية بعدم السماح للمرأة بالعمل ولم يكن لها الحق بالخروج مع الرجل في زيارة بعض الأماكن ، وتشير إحصائية وزارة الداخلية عام ٢٠٠١ الى وجود ٣٢٥٣ قضية وفي عام ٢٠٠٠ الى ١٣٠١ قضية أن وقضايا الابتزاز ارتفعت وتبدأ الجريمة عن طريق المعاكسات والتحرشات ومن ثم ربط العلاقات الحرمية بين الشباب والفتيات عن طريق وسائل التقنية المختلفة ويعقبها بعد ذلك جرائم الابتزاز فحينما ترفض الفتاة هذه العلاقة وتريد قطعها يبدأ التهديد بالفصائح المختلفة أو كشف أمرها، وهنا يأتي دور جهاز الحسبة

م. جيهان حسين عمر وأ.م.د. محمد سعيد محمد: الابتزاز العاطفي لدى... .

- ✓ المبالغة في تقدير قيمة الأشياء التي يمتلكها الآخرون
- ✓ الميل إلى التحكم في الآخرين
- ✓ إشباع الحاجات بالاعتماد على الآخرين (الرفوع و القيسي ٢٠٠٤ . ١٤٨)

٥- التلاعب العاطفي Emotional Manipulation

التلاعب هو كل سلوك أو صفة شخصية تتسم بالخداع و التلاعب و المناورة كما أنه أسلوب غير مباشر من الخداع النفسي واستغلال مشاعر الطرف المقابل بقصد السيطرة عليه وإخضاعه لطلباته ورغباته . ويعد كولمان 1981 Colman التلاعب النفسي كأحد أشكال الاتصال الخاطيء بين الأفراد و الذي يتبع أساسا من انتهاكات للشروط التي تقوم عليها العلاقات الإنسانية السوية والميل من الاستفادة من الآخرين وذلك من خلال الخداع واستخدام أساليب الاحتيال وعدم الامانه .(محمود ٢٠١٥ . ٢٠)

ثالثاً- أنواع الابتزاز العاطفي يتضمن ما يلي :

○ الابتزاز الجنسي Sexual Blackmail

هو ممارسة الضغط و التهديد والحاق الضرر النفسي و الجنسي والمعنوي و الشروع بطلبات غير اخلاقية اذ يقوم ممارس الابتزاز

السيطرة النفسية هي عكس الخضوع تمثل في رغبة الفرد في ان يفرض سلطانه ونفوذه على الآخرين . وان يخضعهم لقيادته ورائه . كما وانها كطبع شخصي تبحث دائما عن السيطرة وتتشدها في كل المواقف (طه وآخرون بدون تاريخ , ٢٣٠)

٣- الفزع - الترويع العاطفي Emotional

intimidation يقصد بالترويع النفسي زرع الخوف في نفس الطرف المقابل من خلال الضغط على ارادته وتخويفه من ضرر نفسي او جسيمي يلحق به او اشياء ذات صلة به . من خلال ممارسة العنف . كما ويؤدي الى افساد العلاقة و الى الحد من التفاعلات الايجابية داخل الاسرة ويسعى كل طرف الى ايجاد حل لتجنب هذا الترويع (فهمي ٢٠١٢ . ٥٩-٦٠)

٤- الاستغلال النفسي Emotional Exploitation

يقصد به نزوع الفرد الى الافادة من الطرف المقابل لارضاء حاجاته دون اخذ حاجات الطرف المقابل بعين الاعتبار والشخص الاستغلالي هو ذلك الشخص الذي يجبر الآخرين على الخضوع لرغباته . ويرى فروم 1964 Fromm ان الشخصية الاستغلالية تتسم بسمات عدة منها :

رابعاً - أشكال وطرق الابتزاز العاطفي كما أوضحناها
المعالجة النفسية الأمريكية فورورد في كتاب الابتزاز العاطفي كما
ياتي :
اولاً - المبتزون المعاقبون:

تقول " فورورد" إن هذا النوع من المبتزين يستخدم عبارات مثل "إن
عدت للعمل سأتركك"، "إن طلبت الطلاق لن ترى أطفالك مرة
أخرى"، وتقول إن المبتزون المعاقبون هم الذين يخبروننا بما يريدون
بالتحديد والعواقب التي ستواجهها إذا لم ندعن لهم. وهذا النوع من
المبتزين هم الأكثر وضوحاً ربما يعبرون عن مطالبهم بشكل عدواني
أو يستشيطون غضباً في صمت لكن في كلتا الحالتين فإن الغضب
الذي يشعرون به عند مواجهة الرفض والمقاومة دائماً ما يتوجه إلينا
مباشرة. (فورورد , ٢٠١٥, ٢٢)

وأوضحت أن المبتزون المعاقبون لا يستخدموا بالضرورة عبارات
تهديد واضحة، وإنما أحياناً يعاقبون الطرف الآخر بالصمت وابتون
بينهم وبين الطرف الآخر سداً حتى يستجيب لرغباتهم، ولا
يتحملون حتى مسؤولية المواجهة المباشرة بما يريدونه ولا يريدون
مناقشة الطرف الآخر في أسباب رفضه. (المصدر السابق

(٢٣:

الجنسي بتقديم عروض جنسية كطلب ممارسة الجنس او اي
تصرف اخر ذات طبيعة جنسية وقد تكون عن طريق الايحاءات او
شفويا او جسديا لابتزاز الطرف المقابل لاذعانه لطلباته وربط
عملية ممارسة الجنس من عدم مقابل خدمة او طلب ما ()
الدغيشر ٢٠١١ . ٢٣٣)

○ الابتزاز الديني Religious Blackmail

الابتزاز الديني بانه ممارسة التهديد و الضغط على
الشخص المقابل من خلال توظيف الكثير من
الشواهد الدينية بصورة سيئة لمصلحه . وربط
مدى التزام الضحية بطلباته بمدى التزامها بالمعايير
والقيم الدينية (هادي . ٢٠١٢ . ١٨)

○ الابتزاز المادي Blackmail Substance

هو التهديد بممارسة اي نوع من انواع الضرر النفسي
او المادي على الضحية او مطالبها بطلبات غير
معقولة كطلب اموال او المقتنيات ذات قيمة مادية
مقابل الكف عن الضرر او استمراره ()
الدغيشر ٢٠١١ . ٢٤٠)

ثانيا -المبتزون المعاقبون للذات:

خامسا - التوجهات النظرية في تفسير الابتزاز العاطفي

❖ نظرية كارين هورناي -1882 Karen Horny

1953

ترى هورناي 1939 Horny ان الطفل الذي لديه قلق اساسي

هو في طريقه لان يصبح راشدا عصبيا وانطلاقا من مفهومها عن

القلق الاساسي Basic Anxiety فقد طرحت مسلمتها

حول الصراع الاساسي اذ يكمن الصراع في انعدام قدرة الانسان

على الانسجام مع نفسه ومع الاخرين بصورة طبيعية وبالتالي

تستبدل الحاجة الصحيحة الى تحقيق الذات -Self

actualization بدافع الشعور بالامان وهنا يتم من خلال

تكوين صورة مثالية غير واقعية ليعوض ما يشعر به من نقص وقصور

وتبرز ممارسة الابتزاز والقاء اللوم من خلال ما اسمته هورناي بمركب

التجسيد و التمثيل باحتقار الفرد للاخرين والذي يظهر في عدة

سياقات نفسية وكالاتي

▪ اظهار الغضب Anger ويعبر عنه خارج الذات اما

كحالة من التهيج العام او التهيج النوعي الموجه نحو

اخطاء الاخرين وابتزازهم من خلال اشعارهم بالذنب.

▪ الحنق Rage ويتجسد في صورة توقع بان الاخطاء

التي لا يحتملها الفرد سوف تثير حنق الاخرين

ان هذا النوع من المبتزين على عكس المباشرين الذين يوجهون

تهديداتهم لنا، هؤلاء المعاقبون للذات يوجهونها لأنفسهم، فيهددوا

بإيذاء أنفسهم لو لم نفذ ما يريدونه وتتفاوت درجة التهديد بين أن

يتسبب رفضنا في تعاستهم وبين أن يمتنعوا عن الطعام أو الدواء

وأحيانا يصل للتهديد بالانتحار. (العيد .٢٠١٥. ٣٣)

ثالثا-المبتزون المعانين:

هؤلاء المبتزون يلقون اللوم دائما على الآخرين ويشعرونهم بالذنب

طوال الوقت ويجعلونهم يشعرون أنهم مسؤولون عن تعاستهم، دون

حتى أن يوضحوا ما يريدونه فهم يكتفون بالشكوى والأين حتى

نقهم أنت وحدك ما فعلته وما يريدونه. (قدور .٢٠١٢. ٢٢٧.

رابعا -المبتزون المغرور:

هذا النوع من المبتزين يفضل استخدام الإغراء من أجل الضغط

عليك لتستجيب لطلباته، وتقول "سوزان": "هؤلاء المبتزون

يخضعوننا طوال الوقت لسلسلة من الاختبارات ويعدوننا بشيء رائع

إذا نجحنا فيها واستجبنا لرغباتهم". وأن هذه المكافأة على تلبية

طلباتهم قد تكون المعاملة اللطيفة أو منحنا المزيد من الحب في

حالة العلاقات العاطفية، أو الترقية في العمل ١.

ويرى سوليفان ان ممارسة الابتزاز العاطفي في الديناميات العدوانية فعند تعرض الفرد للقلق و الاحباط وتضخم وتكون لديه (الانا السيئة) وبالتالي نشوء اضطرابات في علاقاته مع الاخرين كما وان ممارسة السلوكيات التي خبرها الفرد من معاملة قاسية وابتزازهم من قبل الوالدين وبالتالي تبني هذا النوع من السلوك في تعامله مع الاخرين ايضا كصور ذهنية (محمود ٢٠١٥ ، ٣٨)

❖ نظرية التفاعل الرمزي Symbolic Intonation Approach

تفرع هذه النظرية من النظرية السلوكية و الاجتماعية . وتؤكد على المعنى الذاتي للفعل الاجتماعي . وتعد الذات لربط الفرد بالمجتمع . ويدركها الفرد من خلال الاتجاه المناسب الذي يطلق عليه الوعي بالذات وكلما ازداد هذا الوعي بالذات تولد النمط المميز لشخصية عنجما يكشف امام الذات معنى القبول و الرفض في المواقف (عامر و المصري ٢٠١٤ . ١١٥)

ومجسب نظرية التفاعل الرمزي فان الابتزاز العاطفي واستغلال الاخرين ما هما الا رموز لادوار متعلمة من خلال عملية التفاعل الفرد مع المحيط الاجتماعي وخاصة تفاعله مع الاسرة . فعندما يقل مستوى الوعي بالذات فان الفرد غالبا ما يطور رموزا غير سوية باتخاذ ادوارا غير اجتماعية لتحقيق اهدافه ومنها ممارسة

طريقة اظهار الغضب وتكمن في جدولية او التعبير عن الغضب من خلال الامراض الجسدية و اظهار الشكاوي المستمرة من اعراض عديدة و غامضة اي اشعار الاخرين بالذنب وان كل ما يحدث من ازمت ومشكلات تعزى الا الاخرين وبالتالي ممارسة عملية الابتزاز العاطفي عليهم وتحقيق اهدافهم (الان ، ٢٠١٣ ، ٢٠٤ - ٢٠٥)

❖ نظرية سوليفان Sullivan Interpersonal Relation theory 1953

ان المجتمع الناقص ينتج افراد ناقصين ويمكن ان يتحسن الناس اذا ما تحسنت الثقافة التي يعيشون فيها (دافيدوف ١٩٨٣ . ٥٩٣٩) ويعتقد سوليفان ان الانسان يسعى لتحقيق حاجاته الاولية واشباعها من جهة والحاجات الثانوية من جهة اخرى وان عدم الاشباع الحقيقي لحاجاته يؤدي الى نشوء صراع داخلي وبالتالي نشوء الاعراض المرضية التي تحدد علاقته بالعالم الخارجي . كما ان هذا النزاع ناتج عن تعارض حاجات الفرد مع اساليب الاجتماعية او الى ما يعانيه الفرد من قلق ازاء وضعه في المجتمع وعادة ما يرتبط مفهوم القلق بالعلاقات الاسرية والقلق يعني فقدان الامن الاجتماعي (خوشناو ٢٠١٠ . ٣٨)

م. جيهان حسين عمر و أ.م.د. محمد سعيد محمد: الابتزاز العاطفي لدى... .

٢-دراسة جين (Chen ,2010) العلاقة بين النزعة الميكانيكية و الابتزازا العاطفي هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين النزعة الميكانيكية و الابتزاز العاطفي حيث بلغ افراد العينة (٣٢٤) من طلبة الجامعة تتراوح اعمارهم ما بين (٢٠-٣٥) سنة , وقد استعان الباحث مقياس Christie 1970 لقياس متغير النزعة الميكانيكية وكذلك بناء مقياس للابتزاز العاطفي وبعد اجراء التحليل العاملي على مقياس المعد . توصل الباحث الى وجود ثلاثة عوامل او عناصر اساسية مكونة للابتزاز العاطفي وكالاتي عامل التهديد (٤١.٠٤) وعامل اللوم (٢٦و١٢) وعامل تانيب الضمير (٨٩٨) وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود علاقة عكسية بين النزعة الميكانيكية و الابتزازا العاطفي وكذلك وجود علاقة عكسية بين الابتزاز العاطفي ومتغير العمر (علي ٢٠١٢ :٥٥)

٣-دراسة جو لي (Chu Liu .٢٠١١.) ادراك الابتزاز العاطفي وعلاقته بالشعور بالرهابية هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين الابتزاز العاطفي والشعور بالرهابية . وبلغ عدد افراد العينة (٢٩٩) طالبا وطالبة . وقد استخدم الباحث مقياس (Chen 2009) كما واستعان بالوسائل الاحصائية التالية - الوسط الحسابي والانحراف المعياري - والانحدار المتعدد و

الابتزاز على الاخرين لتحقيق رغباته وفرض السيطرة عليهم . (

محمود ٢٠١٥ . ٣٩)

٢-دراسات سابقة

١- دراسة جين (٢٠١٠) التعرف على الابتزاز العاطفي لدى

بعض الموظفين يهدف البحث إلى استكشاف العلاقة بين

إدراك الموظفين للابتزاز العاطفي ورفاههم . لتحقيق

اهداف البحث استخدم الباحث مقياس من بنائه تم جمع

ما مجموعه ٢٩٩ استبياناً صالحاً من موظفين من ١٥

شركة في تاوان . همتم إخبارهم بأن هذه كانت دراسة

أكاديمية ، وسيتم الاحتفاظ بالبيانات التي زدودنا

بها سرية . ومن بين ٢٩٩ شخصاً ، كان ٣٧.١٪ من

الذكور و ٦٢.٩٪ من الإناث ؛ ٧٥.٣٪ كانوا منفردين

الباقي كانوا متزوجين ومن خلال تحليل البيانات احصائيا

تبين بان ٥٧ % من الموظفين يتعرضون للابتزاز العاطفي من

قبل موظفين اخرين كان تكون مدراء او زملاء عمل وفي

ضور النتائج قام الباحث بوضع بعض توصيات للجهات

المعنية ومقترحات للبحوث مستقبلا (محمود ٢٠١٥ .

(٤٥

تعزى لمتغير الجنس كما ان الابتزاز الانفعالي يتناسب عكسيا مع

مدة الزواج (هادي .٢٠١٢ . ٣٦)

(اجراءات البحث) الفصل الثالث

في هذا الفصل يتناول الباحثان بالشرح والتوضيح منهج البحث ،

ومجتمع البحث واختيار عينة البحث والادوات المستخدمة من

حيث صدقها و ثباتها واختيار المعالجات الإحصائية اللازمة

لتحقيق أهداف البحث وهي كالآتي :

اولا /منهج الدراسة

استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي نظرا لملائمته لطبيعة

البحث الحالي " التعرف على الابتزاز العاطفي لدى طلبة جامعة

زاخو وعلاقته ببعض المتغيرات "

Research Population ثانيا / مجتمع البحث

يتمثل مجتمع البحث بطلبة جامعة زاخو للعام الدراسي قسيمي

علم النفس و الرياضيات للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) البالغ

عدددهم ٥٥٤ بواقع (٣٠٦) طالبة و (٢٤٨) طالب .

التحليل العاملي ، وتوصلت الدراسة الى ان هناك علاقة عكسية

بين الابتزاز العاطفي و الشعور بالرفاهية كما اشارت النتائج الى

عدم وجود علاقة ارتباطية بين الابتزاز وكل من متغيري الجنس و

العمر كما اشارت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين

المستوى التعليمي و الابتزاز العاطفي (محمود ٢٠١٥ : ٥٧)

٤ -دراسة هادي ٢٠١٢ " الابتزاز الانفعالي بين الزوجين الاناث

وهدفت الدراسة الى بناء مقياس للابتزاز الانفعالي و التعرف على

مستوى الابتزاز الانفعالي لدى عينة ككل وكذلك التعرف على دلالة

الفروق في الابتزاز الانفعالي وفقا لمتغيري الجنسين ومدة الزواج " بلغ

عدد افراد العينة (٣٠٠) فردا بواقع (١٥٠) من الذكور و (١٥٠) .

وقد قامت الباحثة باعداد مقياس للابتزاز الانفعالي .

واستخدمت الوسائل الاحصائية التالية . الوسط الحسابي و

انحراف المعياري ومعامل ارتباط بيرسون ومعامل الفا كرونباخ و

الانبار التائي لعينتين مستقلتين وتحليل التباين . وتواصلت الدراسة

الى ان افراد عينة البحث تعاني من مستوى عال من الابتزاز

الانفعالي . ولا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في الابتزاز الانفعالي

م. جيهان حسين عمر و أ.م.د. محمد سعيد محمد: الابتزاز العاطفي لدى... .

قسم الرياضيات								قسم علم النفس							
الصف الرابع		الصف الثالث		الصف الثاني		الصف الاول		الصف الرابع		الصف الثالث		الصف الثاني		الصف الاول	
اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور
٢٨	٣٠	٢٥	٣٤	٤٥	٣٣	٢٠	٣٤	٢٣	١٩	٤٠	١٥	٢٨	٢٠	٩٧	٦٣

جدول (١) بين توزيع مجتمع البحث حسب القسم و الصف الدراسي

وقسم الرياضيات وتم اختيارها بطريقة قصدية حسب متوفرة

لأننا استهدفنا فئة (المتزوجين ومرتبطين) كما هو واضح في جدول

رقم (٢)

ثالثا عينة البحث / Research Sample

بعد جمع معلومات حول مجتمع البحث تم اختيار عينة بالطريقة

العشوائية البسيطة من طلبة الجامعة و بلغت عينة البحث (٦٠)

طالب وطالبة بواقع ٢٨ طالب و ٣٢ طالبة من قسمي علم النفس

جدول رقم (٢) توزيع افراد عينة البحث حسب متغيرات البحث

توزيع عينة البحث									
الصف				الحالة الاجتماعية		النوع		الاختصاص	
الرابع	الثالث	الثاني	الاول	مرتبطة	متزوج	الاناث	ذكور	العلمي	الانساني
١٧	١٦	١٥	١٢	٤٠	٢٠	٣٢	٢٨	٢٥	٣٥

النتيجة وفق الجدول التالي جدول (٣) :

وللتأكد من التوزيع الطبيعي للعينة بالدرجة الكلية قام الباحثان باستخدام اختبار (كولموغروف سميرونوف) للتوزيع الطبيعي، وكانت

	Shapiro-Wilk			Kolmogorov-Smirnov ^a			العينة
	Sig.	df	Statistic	Sig.	df	Statistic	
	*.071	١٩	.897	*.064	١٩	.206	60

والمناقشات التي أجريت معهم أقيت على الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق ٨٠% فأكثر اذ يشير بلوم "إلى نسبة اتفاق المحكمين عندما تكون (٧٥%) فأكثر يمكن عد المقياس حقق شرط الصدق الظاهري . (ربيع، ٢٠٠٨: ٣٥) وبناءً على ذلك تم تعديل بعض الفقرات واصبح المقياس بصيغته النهائية يتالف من (٢٠) فقرة

- صدق الترجمة : للحصول على بيانات أكثر دقة وعلمية قام الباحثان بترجمة (مقياس الابتزاز العاطفي) الى اللغة الكوردية لفهما بصورة افضل من قبل طلاب الجامعة , ومن ثم عرضت النص المترجم مع النص العربي للمقياس الى مجموعة من الخبراء والمختصين لتأكيد من السلامة اللغوية وصلاحيه صياغتها

يتبين من الجدول السابق ان قيمة كموغروف وسميرونوف بلغت ٠.٠٦٤* وهي أكبر من ٠.٠٥ مما يدل على التوزيع الطبيعي لأفراد عينة البحث .

رابعا / أدوات البحث :لتحقيق أهداف البحث قام الباحثان بالاعتماد على مقياس (جين ٢٠١٠) للابتزاز العاطفي والتي بلغ عدد فقراته (٢٠) فقرة (ببدائل تنطبق علي تماما- تنطبق علي بدرجة كبيرة -تنطبق علي بدرجة متوسطة - لا تنطبق علي- لا تنطبق علي أبدا)

- مؤشر صدق الاختبار: يكون الاختبار صادقا اذا قاس الشيء المراد قياسه.(فيركسون .٣٣ ١٩٩١,)، وتحقق صدق المقياس من خلال الصدق الظاهري للمقياس حيث قام الباحثان بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء و المختصين في العلوم النفسية والتربوية في جامعتي (زاخو - دهوك) وعلى وفق آراء

م. جيهان حسين عمر و أ.م.د. محمد سعيد محمد: الابتزاز العاطفي لدى... .

(٣) معامل الارتباط بيرسون وسييرمان براون لاستخراج الثبات .

(٤) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين المتغيرات . (ابراهيم , ٢٠٠٠ : ١٥٢-٢٣١-٣٣٧-٢٥٥)

الفصل الرابع (عرض النتائج)

في هذا الفصل سوف يقوم الباحثان بعرض النتائج و مناقشتها حسب الاهداف وهي كالآتي :

الهدف الاول: للتعرف على درجة الابتزاز العاطفي لدى طلبة جامعة زاخو بالدرجة الكلية.

وللتحقق من هذا الهدف قام الباحثان باستخدام اختبار T-Test - ذو الاتجاه الواحد (one- sample test), وكانت النتيجة وفق الجدول التالي:

للفقرات المترجمة* . وبعد الاخذ بالاراء المقترحة للخبراء و تعديل صياغة تحقق الباحثان من صدق الترجمة بعرض المقياس على مختص في علم النفس لإعادة ترجمتها الى اللغة العربية وبعد التدقيق وجد عدم تعارض فقرات النصين من المقياس من حيث المعنى والمضمون النفسي وبذلك تم التحقق من صدق الترجمة لمقياس الابتزاز العاطفي

ثبات المقياس : تم حساب معاملات الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية : حيث تم تقسيم فقرات المقياس الكلي الى نصفين و تم حساب معامل الارتباط بين مجموع فقرات النصف الاول (الفقرات الفردية) و مجموع فقرات النصف الثاني للمقياس (الفقرات الزوجية) فقد بلغ معامل الارتباط بيرسون للمقياس بهذه الطريقة (٠,٧٧) ويمكن القول إلى أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات جيدة. خامسا/ الوسائل الاحصائية

تم استخدام عدد من الوسائل الاحصائية وهي :

(١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

(٢) تحليل التباين لدراسة الفروق بين المتغيرات.

م . كاوان محمد . قسم اللغة الكوردية كلية اداب - جامعة زاخو

م . نزار عصمت - قسم علم النفس العام - كلية التربية - جامعة زاخو*

الجدول(٤) يبين درجة الابتزاز العاطفي لدى طلبة جامعة زاخو

مستوى الدلالة	قيمة التحسوبة الجدولية	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المجموع
٠.٠٠	١.٦٧١	٨٦.٠٣٧	٥٩	٧٣.٦٠	٦٠	

ويتم خلط ما بين المشاكل الزوجية والمشاكل الاجتماعية و
الدراسية ويتعرض الزوجين او المخطوبين للابتزاز العاطفي .
الهدف الثاني: التعرف على الابتزاز العاطفي لدى عينة البحث
حسب متغير النوع (ذكر - انثى)

ولاختبار هذا الهدف والتحقق منه قام الباحثون باستخدام
اختبار ت- (T-TEST) للمقارنة بين الفروق بين متوسطي
درجات أفراد العينة على مقياس الابتزاز العاطفي بالدرجة الكلية
وفقاً لتغير الجنس وكانت النتيجة وفق ما ورد في الجدول (٥) .

يتبين من الجدول(٤) ان المتوسط الحسابي لدرجات العينة
على مقياس الابتزاز العاطفي بلغ(٧٣.٦٠), ومستوى الدلالة
(٠.٠٠) وهو أصغر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) مما يدل على
وجود درجة كبيرة من الابتزاز العاطفي لدى أفراد العينة
ويفسر الباحثان هذه النتيجة ويرجعون هذه النتيجة الى
الضغوطات الحياتية التي يمر بها الفرد في المجتمع مثل الضغوطات
الاجتماعية والاقتصادية ولان عينة البحث هم من فئة الطلبة
ويتعرضون لضغوط دراسية وهذا ايضا يعتبر من ضمن الاسباب

م. جيهان حسين عمر و أ.م.د. محمد سعيد محمد: الابتزاز العاطفي لدى... .

الجدول(٥) يوضح الفروق الدالة بين متوسطي درجات العينة على مقياس الابتزاز العاطفي وفقا لمتغير الجنس.

مستوى الدلالة الإحصائية	القيمة الجدولية	قيمة ت الحسوبة	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس
٠.٠٠١	١.٦٧١	٣.٥٩٣	٥٩	5.173	70.47	٢٨	ذكور
				4.389	75.91	٣٢	اناث

السيطرة للرجال يستخدمون سيطرتهم لابتزاز الاناث لذلك مستوى

الابتزاز العاطفي لديها أكثر من الذكور

الهدف الثالث: التعرف على الفروق بين متوسطي درجات افراد

العينة على مقياس الابتزاز العاطفي وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية.

ولاختبار هذا الهدف والتحقق منه قام الباحثان باستخدام اختبار

ت- ستودنت (T-TEST) للمقارنة بين الفروق بين متوسطي

درجات أفراد العينة على مقياس الابتزاز العاطفي بالدرجة

الكلية وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية وكانت النتيجة وفق ما ورد في

الجدول (٦).

يتبين من الجدول(٥) وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات

درجات افراد العينة وفقا لمتغير الجنس ولصالح الاناث ويفسر

الباحثان هذه النتيجة بان هناك اختلاف بين بايولوجية الاناث و

الذكور وايضا حساسية الاناث تجعلها تتعرض للابتزاز العاطفي

أكثر من الذكور والاناث عليهن ضغط أكثر من الذكور كأن تكون

ضغوط اجتماعية ودراسية ومن ناحية تربية الاطفال ايضا وهناك

سبب اخر هم ان مجتمعنا في اقليم كوردستان مجتمع ذكوري

الجدول (٦) يوضح الفروق الدالة بين متوسطي درجات العينة على مقياس الابتزاز العاطفي وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية.

مستوى الدلالة الإحصائية	القيمة الجدولية	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الحالة الاجتماعية
٠.٠٤٥	١.٦٧١	٢.٠٧٥	٥٩	5.23	75.69	٢٠	متزوج
				5.13	72.21	٤٠	مرتبط

الهدف الرابع: التعرف على الابتزاز العاطفي لدى عينة البحث

حسب متغير الاختصاص (الانساني - العلمي)

ولاختبار هذا الهدف والتحقق منه قام الباحثون باستخدام اختبار

ت-ستودنت (T-TEST) للمقارنة بين الفروق بين متوسطي

درجات أفراد العينة على مقياس الابتزاز العاطفي بالدرجة الكلية

وفقاً لمتغير الاختصاص وكانت النتيجة وفق ما ورد في الجدول

(٧).

يتبين من الجدول (٦) انه توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي

درجات افراد العينة على مقياس الابتزاز العاطفي، حيث بلغ قيمة

مستوى الدلالة (٠.٠٤٥) وهي أصغر من (٠.٠٥) مما يشير الى

وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات افراد العينة

على مقياس الابتزاز العاطفي وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية ولصالح

المتزوجين. وتفسير هذه النتيجة الباحثون يعتقدون بان سبب هذه

النتيجة هم ان المتزوجين يعيشون الحياة الزوجية ومروا بتجارب

وضغوط كثيرة اختلافا عن المرتبطين الذين لم يتعرضوا لمثل هذه

الضغوط ولم يمروا بتجارب ومشاكل زوجية بعد

م. جيهان حسين عمر وأ.م.د. محمد سعيد محمد: الابتزاز العاطفي لدى... .

الجدول (٧) يوضح الفروق الدالة بين متوسطي درجات العينة على مقياس الابتزاز العاطفي وفقاً لمتغير الاختصاص.

الاختصاص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت الحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة الإحصائية
علمي	٢٥	73.57	5.418	٥٩	-٠.٣٥	١.٦٧١	.٩٧٣
نظري	٣٥	73.63	5.550				

الهدف الخامس: التعرف على الابتزاز العاطفي لدى عينة البحث تبعاً لمتغير الصف الدراسي (الأول-الثانية-الثالثة-والرابعة) . ولتعرف الفروق الدالة احصائياً بين متوسطات درجات افراد العينة على مقياس الابتزاز العاطفي وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية تم استخدام اختبار (ANOVA), وكانت النتيجة كما يشير إليها الجدولين (٨-٩):

يتبين من الجدول (٧) انه لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات افراد العينة على مقياس الابتزاز العاطفي, حيث بلغ قيمة مستوى الدلالة (٠.٩٧) وهي أكبر من (٠.٠٥) مما يشير الى عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات افراد العينة وفقاً لمتغير الاختصاص ويفسر الباحثان هذه النتيجة بان الطلبة الاقسام العلمية و النظرية يتعرضون لنفس المؤثرات الاجتماعية و يتعرضون لنفس الظروف الدراسية من محاضرات و طريقة تعامل من قبل الاساتذة

الجدول (٨) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة إجابات العينة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الصف الدراسي
2.887	78.33	١٢	الاولى
5.791	72.75	١٥	الثانية
6.122	73.86	١٦	الثالثة
4.941	73.43	١٧	الرابعة
5.410	73.60	٦٠	المجموع

جدول (٩) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي بين الفروق الدالة بين متوسطات درجات العينة وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية .

مستوى الدلالة	القيمة الجدولية	قيمة ف المحسوبة	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	مصدر التباين
.451	49.00	.900	٥٩	26.549	79.648	بين المجموعات
				29.499	1061.952	داخل المجموعات
					1141.600	الكلية

م. جيهان حسين عمر و أ.م.د. محمد سعيد محمد: الابتزاز العاطفي لدى... .

✘ التوصيات : من خلال ما توصل اليه الباحثان من نتائج

يوصيان بما يلي :

- ١- تكثيف وسائل التوعية المتنوعة مثل المحاضرات وندوات من قبل المتخصصين في الجامعات لتوعية الطلبة حول الابتزاز العاطفي و كيفية التعامل معها وخاصة المتزوجين و المرتبطين (المقبلين على الزواج)

- ٢- اطلاق حملات اعلامية مكثفة و بثها من خلال القنوات التلفزيونية و المواقع الكترونية مع توجيه رسائل واضحة عن الابتزاز العاطفي و توعية المتزوجين لكي يتعلموا كيف يواجهون مشاكلهم و لا يتعرضون انفسهم للابتزاز العاطفي و استغلال نقاط ضعف بعضهم البعض

- ٣- ايجاد برامج تربوية في الجامعات تقوم على اساس تدعيم الصحة النفسية للمتزوجين و المقبلين على الزواج حتى يتفادون الابتزاز العاطفي و يتعلمون كيف يتعاملون مع بعضهم البعض و عدم ابتزاز المقابل

يتبين من الجدول (٩) أن مستوى الدلالة يساوي (٠.٤٥١) وهو أكبر من 0.05, وهذا يؤدي إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الابتزاز العاطفي وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية يتعد الباحثان سبب هذه النتيجة هو ان الطلبة يعيشون في بيئة دراسية واحدة و يواجهون نفس المشاكل لذلك لا يوجد فروق بينهم في مستوى الابتزاز العاطفي

✘ الاستنتاجات :

- ١- تبين من خلال تحليل البيانات بان الطلبة لديهم ابتزاز العاطفي
- ٢- اما فيما يتعلق بدلالة الفرق بين الذكور و الاناث تبين بان مسنوى الابتزاز العاطفي لدى الاناث أكثر منه لدى الذكور
- ٣- وايضا وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات افراد العينة على مقياس الابتزاز العاطفي وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية كان لصالح المتزوجين.
- ٤- اما فيما يتعلق بدلالة الفرق بين متغير الاختصاص (انساني- علمي) الصف الدراسي لم يكن هناك اي فروق دالة احصائية .

١- إبراهيم ,مروان عبد المجيد (٢٠٠٠) الإحصاء الوصفي والاستدلالي , دار الفكر للطباعة و النشر والتوزيع . عمان - الاردن .

٢- الان يم ب (٢٠١٢) نظريات الشخصية و الارتقاء , النمو . التنوع . الترجمة علاء الدين كهافي واخرون , الطبعة الثانية , . دار الفكر للنشر و التوزيع عمان الاردن

٣- خوشناو . روزكار . محمد صالح قياس الحاجة الى الحب و الانتماء لدى الشباب في اقليم كوردستان (بناء و تطبيق) رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة صلاح الدين . كلية التربية الاقسام الانسانية - اربيل

٤- دافيدوف . ليندا ل (١٩٨٣) مدخل الى علم النفس . ترجمة . سيد الطواب واخرون . الطبعة الرابعة . دار الدولية للنشر و التوزيع - مصر . القاهرة

٥- دحبور , رائد ٢٠١٨ (الابتزاز العاطفي) مقالة منشورة

٦- الدغشير ,موضى بنت محمد (٢٠١١) واقع الابتزاز ومؤشراته دلالة استطلاعية في مدينة الرياض . بحوث

ندوة الابتزاز (المفهوم والاسباب و العلاج) السعودية مركز باحثات لدراسات المرأة (٢٣١-٢٤٧)

٤- الاهتمام بوضع قوانين وتشريعات تجرم المبتز باي نوع من الابتزاز وايضا يجب ان يعتبر الابتزاز العاطفي نوعا من انواع العنف

☒ المقترحات : على وفق الدراسة الحالية يقدم الباحثان مقترحات لمشاريع بحوث تجري من قبل الباحثين في هذا المجال مستقبلا وهي كالآتي:

١- اجراء دراسة مماثلة على فئات اجتماعية اخرى مثل موظفين . معلمين .

٢- اجراء دراسة عن الابتزاز العاطفي لدى المتزوجين حديثا واشخاص متزوجين منذ عشر سنوات لمعرفة مدى الفرق

٣- اجراء دراسة عن الابتزاز العاطفي لدى الوالدين وتأثيرها على شخصية الاطفال

٤- اجراء دراسة عن الابتزاز العاطفي لدى المتزوجين وعلاقته بعدد سنوات الزواج

٥- اجراء دراسة عن الابتزاز العاطفي لدى النساء المعنفات

المصادر

م. جيهان حسين عمر و أ.م.د. محمد سعيد محمد: الابتزاز العاطفي لدى... .

١٣-العبدلي , محمد بن فنخور ٢٠١١ (ظاهرة الابتزاز) مقالة
منشورة

١٤-علي . امانى عبد الفتاح (٢٠١٢) اساليب الاتصال في
الاسرة واثارها على النضج الاجتماعى للابناء . الطبعة
الثانية . المملكة العربية السعودية . مكتبة المتنبي للنشر و
التوزيع .

١٥-العبد نوال بنت عبدالعزيز , ٢٠١٣ (الابتزاز مفهوم و
اسباب و العلاج) مقالة منشورة

١٦-غازي . غسق (٢٠١٢) الشخصية المتكففة وعلاقته
بالحاجة الى الحب لدى طلبة اعداد المعلمين والمعلمات .
مجلة البحوث التربوية و النفسية . العدد ٣٢ : ٢٨٤-
٣٠٩

١٧-فورورد,سوزان(٢٠١٥)الابتزاز

العاطفي,مكتبةتجريب,المملكة العربية السعودية,كويت

١٨-فهيمى . مصطفى(٢٠١٢) علم النفس الاكلينكى .
القاهرة . مكتبة مصر للطباعة و النشر

١٩-فيركسون ،جورج اى (١٩٩١)، التحليل الإحصائي في
التربية و علم النفس، ترجمة هناء محسن العكيلى ، دار
الحكمة للطباعة و النشر ، بغداد- العراق .

٧- ربيع , هادي مشعان ٢٠٠٨ . القياس و التقويم في التربية
و التعليم ,دار زهران للطباعة و النشر -عمان - الاردن

٨- الرفوع , محمد احمد , والقيسي, تيسير خليل (٢٠٠٤)
قياس الشخصية الاستغلاية لدى عينة من طلبة كلية
الطفيلية الجامعية التطبيقية واستقصاء بعض العوامل المؤثرة
فيها . مجلة جامعة دمشق . المجلد الثاني . . العدد
الاول

٩- السند , عبدالرحمن عبدالله (٢٠١٨), جريمة الابتزاز ,
الرئاسة العامة لهيئة الامر بالمعروف و النهي عن المنكر ,
الطبعة الاولى فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية

١٠-طريه ,مامون (٢٠١٢) السلوك الاجتماعى لاسرة .
مقاربة معاصرة لمفاهيم علم الاجتماع العائلي . الطبعة
الاولى . بيروت . دار النهضة العربية

١١- طه , فرج عبد القادر . واخرون (بدون سنة طبع)
معجم علم النفس و التحليل النفسى . الطبعة الاولى .
بيروت . دار النهضة العربية

١٢-عامر , طارق عبد الرؤوف المصري , ايهاب عيسى
(٢٠١٤) العنف ضد المرأة . مفهومه -اسبابه- اشكاله
. القاهرة ز مؤسسة طيبة للنشر و التوزيع .

التعليمية في مدارس مركز محافظة اربيل . جامعة صلاح

الدين . رسالة ماجستير غير منشورة

٢٤-المرشدي , عماد حسين . وناصر , عقيل خليل

(٢٠١١) الحاجة الى الحب لدى المراهقين وعلاقتها

بالذكاء الوجداني . كلية التربية الاساسية . جامعة بابل

٢٥-موسى . محمود علي (٢٠١٦) الابتزاز العاطفي

الاسباب و المظاهر .

www.researchgate.net

٢٦-هادي . انور مجيد (٢٠١٢) الابتزاز العاطفي بين الزوجين

. مجلة كلية الاداب . العدد ٥٩ . جامعة المستنصرية ,

بغداد ١-

مواقع الانترنت

<http://www.ankawa.com>

www.Youm7.com

٢٠-قدور . نويات (٢٠١٢) الكدر الزوجي واثاره على

الصحة النفسية للمتزوجين و الانباء . مجلة العلوم

الانسانية والاجتماعية . العدد الثامن

٢١-قوميجان . زافين . حبال . دوي (٢٠١٣) شاهد على

المجتمع . قضايا نفسية وجنسية واجتماعية . بيروت .

دار اكاديميا وانترياشيونال للنشر والتوزيع

٢٢-مبارك . بشرى عناد (٢٠٠٧) الاغتراب الثقافي وعلاقته

بالحاجة الى الحب لدى شرائح اجتماعية مختلفة من

العراقيين و المقيمين في بعض الدول الغربية . مجلة كلية

الاداب , العدد ٨٥

٢٣-محمود . هوكر صباح (٢٠١٥) الابتزاز العاطفي

وعلاقته بالتوجهات ازاء الاخرين لدى المتزوجين من الهيئة

م. جيهان حسين عمر و أ.م.د. محمد سعيد محمد: الابتزاز العاطفي لدى... .

حكومة اقليم كردستان - العراق

وزارة التعليم العالي

جامعة زاخو

قسم علم النفس العام



يقوم الباحثون بأجراء دراسة علمية، وقد تم وضع عبارات تستهدف التعرف على موقفك منها من

خلال اجابتك الصريحة والدقيقة التي توسمها فيك، علما انه لا يوجد جواب صحيح واخر خطأ. وقد وضع امام كل اربع بدائل وانت حر في

اختيار البديل بوضع اشارة (/) في الحقل الذي يناسبك. علما ان اجابتك هذه هي لأغراض البحث ولم يطلع احد عليها سوى الباحثان.

ملاحظة: أرجوا أن تملأ المعلومات أدناه قبل البدء بالإجابة على بنود الاستمارة

متغيرات البحث:

النوع: ذكر (.....) أنثى (.....).

الاختصاص: علمي (.....) أدبي (.....).

الحالة الاجتماعية: متزوج (.....) ومخطوب (.....).

الصف الدراسي: أولى (.....) ثانية (.....) ثالثة (.....) رابعة (.....).

الباحثان

د. محمد سعيد محمد

م. جيهان حسين عمر

ت	الفقرات	ينطبق علي بدرجة كبيرة	ينطبق علي بدرجة متوسطة	ينطبق علي بدرجة	لا ينطبق علي
١.	يهددني الشريك بالانفصال عني ؟				
٢.	علاقتي مع الشريك تقوم على المصلحة و المنفعة				
٣.	شريك الحياة لا يثق بي ؟				
٤.	اشعر بان الشريك يتجاهلني ؟				
٥.	اشعر بالضعف تجاه شريك الحياة				
٦.	اشعر بان الشريك لا يعترف بقدرتي على تحمل المسؤولية				
٧.	لا اشعر بان شريك الحياة يهتم بمجالاتي				
٨.	اشعر بان شريك الحياة يستغلني في الحصول على ما يريد				
٩.	اشعر بالغيرة حتى عندما اكون بين الاهل و الاصدقاء				
١٠.	لا اتمتع بذكاء اجتماعي				
١١.	ينتقدوني الشريك في طريقة لبسي				

م. جيهان حسين عمر وأ.م.د. محمد سعيد محمد: الابتزاز العاطفي لدى... .

				الشريك الحياة لا يهتم برأي	. ١٢
				اشعر بان الشريك يجعلني ابدو عصبية	. ١٣
				الشريك دائما يحملني مسؤولية اي خطأ	. ١٤
				الشريك يشك في قدراتي	. ١٥
				اشعر بان الشريك يمنعني من ممارسة هواية اريدها	. ١٦
				الشريك يقول لي كلام جارح	. ١٧
				اشعر بالنتقص امام الشريك	. ١٨
				الشريك يجعلني اشعر بالياس	. ١٩
				الشريك يتدخل باموري الشخصية ولا يستطيع ان افعل شيئاً .	. ٢٠